
تصدر كل يوم خميس
سندباد
مجلة الأولاد فى جميع البلاد
السنة الثالثة ــ العدد ٢
٢

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

إننى فخور بهذه الصداقة التى تربطنى بكل فرد منكم يا أصدقائى الإعزاء . إنها صداقة عظيمة، ألمس كل يوم آثارها فى شدة إقبالكم علىّ ، وترحيبكم بى ، واشتياقكم إلىّ ، واستماعكم لنصائحى . إننى أجول فى البلاد كل يوم خميس ، فأرى مجلتى فى يد كل فتى عربى ، وكل فتاة عربية ؛ بالسرور العظيم ، لأن أولاد العرب قد صار لهم مجلة يحبونها ، ويواظبون على قراءتها ، ويحرصون على جمع أعدادها ، وينتفعون بما فيها من علم وفن ، ومن أدب وتسلية ؛ فاليوم لا يفتخر الأوربيون على العرب بشىء ؛ لأن مجلة سندباد ، قد ارتقت بعقول الأولاد ، وجعلتهم رجالا قبل الميعاد ؛ فضمنت بهم مستقبل البلاد . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

الزوج : الحمد لله . . . لقد وفينا جميع ما علينا من دين .

الزوجة : الحمد لله . . . لقد صار فى إمكاننا أن نستدين مرة أخرى !

محمد عيسى البطران

ثانوية البصرة المركزية

* * *

دخل رجل على أحد الموظفين دون أن يقرع الباب مستأذناً ، فاحتد عليه الموظف قائلا :

– كيف تدخل بدون إذن ، هل أنت داخل فى إسطبل ؟

فرد عليه الرجل قائلا :

– لقد تعودت هذا ، فإنى طبيب بيطرى !

ممدوح العكر

المدرسة الخالدية الثانوية بنابلس

* * *

المعلمة : من هى أسعد امرأة فى تاريخ البشر ؟

التلميذة : أمنا حواء من غير شك . . .

المعلمة : لماذا »؟

التلميذة : لأنها لم يكن لها حماة !

عبد الرحمن حمد النجار

المدرسة المباركية : الكويت

* * *

– هل تعلم أن صديقنا ترك التدخين ولن يعود إليه مرة أخرى ؟

– عجباً . . . وماذا فعل حتى استطاع تحقيق هذه المعجزة ؟

– مات !

بسام شفيق أبو غزالة

المدرسة الخالدية الثانوية بنابلس

جوائز سندباد

٤٠ جنيهاً فى كل شهر للقراء

٢٠ جنيها للفائز الأول
١٠ جنيهات « الثانى
٥ « « الثالث
٣ « « الرابع
جنيهان « الخامس

●

من هم السعداء الخمسة ، الذين سيظفرون بجوائز شهر يناير هذا ؟

احتفظ بأعداد هذا الشهر ، واستكمل ما ينقصك من أعداد المجموعات الأربعة الماضية . . .

ثم انتظر العدد الرابع من «سندباد» الذى يصدر فى ٢٨ يناير ففيه قسيمة المسابقة وشروطها . . .

من أصدقاء سندباد :

وفـــاء . . .

كان نبيل يحب زوجته وفاء حباً جماً ، وكانت تبادله هذه العاطفة الجميلة . ولم يكن نبيل غنياً ، ولكنه كان يملك ساعة ذهبية يعتز بها كثيراً ، أكثر من اعتزاز زوجته بشعرها الذهبى الجميل . . .

وفى أحد الأعياد ، دخل على زوجته ، وقال لها :

– لماذا تغطين شعرك ياعزيزتى؟ لقد أحضرت لك مشبكاً ذهبياً جميلا ، يزين شعرك الجميل .

فقالت له : ومن أين جئت لى بهذا المشبك الذهبى ؟

قال : لقد بعت ساعتى الذهبية . . .

فشهقت وفاء وقالت :

– يا لله ! لقد قصصت شعرى الجميل وبعته ، لأشترى لساعتك هذه السلسلة الذهبية ! !

محيي الدين موسى اللباد

ندوة سندباد بالمطرية .

سندباد
مجلة الأولاد فى جميع البلاد
تصدر عن دار المعارف بمصر
٥ شارع مسبيرو بالقاهرة
رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

حكمة الأسبوع

لا تضمن الأمة مستقبلها ، إلا إذا استنار بنوها وبناتها . . .

ولا استنارة إلا بالعلم ، ولا علم إلا بالقراءة . . .

فاقرءوا يا أولاد : لتضمنوا مستقبل البلاد !

سندباد

إستشيرونى !...

● محمد خليل المصرى : الإسكندرية

– « لقد مللت صحبة الأصدقاء ، لكثرة ما ينالنى من أذاهم ، فبماذا تنصحين ؟ »

– أنصحك بالصبر على ما ينالك من هؤلاء الأصدقاء فإن الصديق الكامل من جميع الوجوه لا وجود له ؛ ولو أنك حاسبت أصدقاءك على كل صغيرة وكبيرة من هفواتهم ، لانقطع ما بينك وبين الناس جميعاً ، فتعيش حياتك بلا صديق ، وهى حياة لا تطاق ؛ وإنما تدوم الصداقة بين أهل العقل والحكمة إذا كان الترابط بينهم قائماً على أساس التسامح والتماس العذر ، والعتاب الرقيق فى بعض الأحيان . هداك الله لأصدقائك يا أخى وهداهم إليك !

● جواد عبد الرزاق : بغداد

– « متى يزور سندباد العراق ، موطن آبائه وأجداده ؟ »

– إن حنين سندباد ، إلى بغداد ، لا ينقطع ؛ ولو أنه زارها فى كل عام مرة لما كفاه ذلك ؛ فانتظر منه زورات وزورات يا جواد ، يجدد بها ما قدم من حبل الوداد !

● سليمان زكى خليل : العباسية بالقاهرة

– « لقد خلقنى التدريب العسكرى خلقاً جديداً ، فلماذا لا يعمم هذا التدريب فى جميع البلاد العربية ؟ »

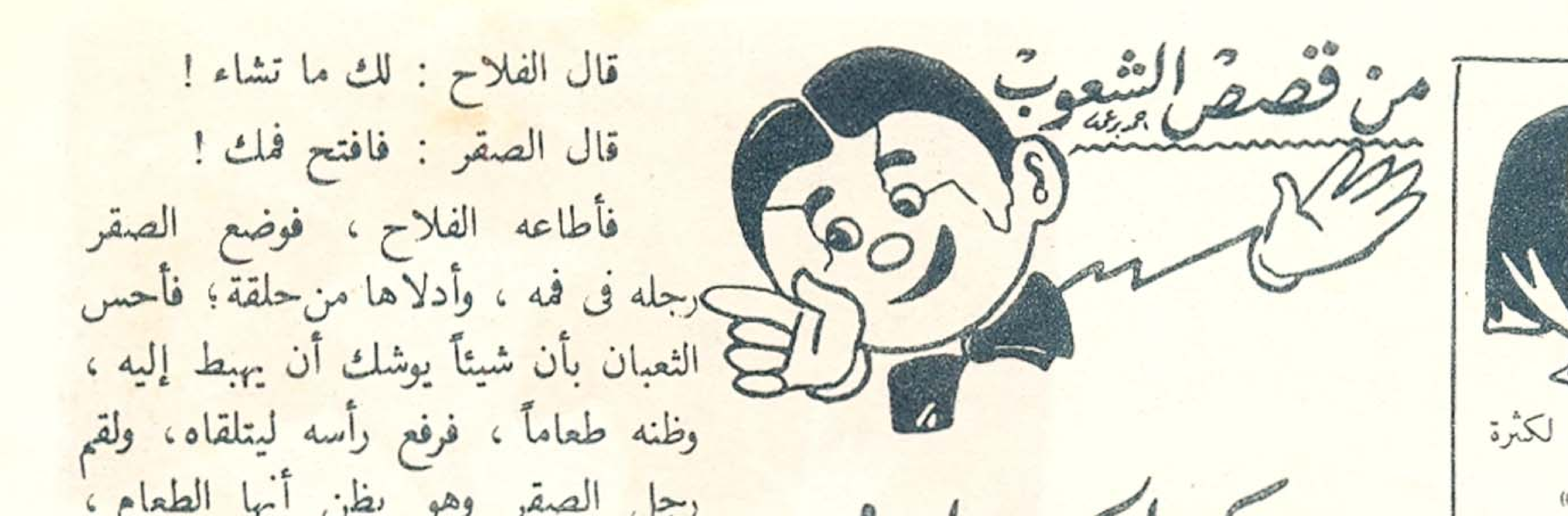
– سيعمم التدريب العسكرى يا سليمان فى كل بلد عربى ، حتى يصير كل فتى فيها جندياً قادراً على حمل السلاح فى وجه العدو الباغى ، ويومذاك ترى أعداء العرب يولون الأدبار بلا حرب ولا قتال ، قبل أن ينالهم الموت والدمار !

● عبد الجليل عبد الدايم : مدرسة أبو كبير الثانوية :

– « لى رجاء آمل تحقيقه ، هو أن ترسلى لى صورتك الفوتوغرافية موقعاً عليها بإمضائك لأحتفظ بها تذكاراً بين صور أسرتى . »

– إنك ترى صورتى وإمضائى فى كل عدد من أعداد سندباد ؛ فما حاجتك بعد هذا إلى صورة عليها إمضاء ؟

مشيرة



منكر الجميل !

[قصة من الهند الصينية]

لدغ ثعبان فلاحاً ، فجرى أهله وراء الثعبان يطاردونه ، ولكنه فر زاحفاً حتى بلغ مكان أحد الفلاحين ، فطلب إليه أن يخبأه ، فقال له الفلاح : اصعد هذه الشجرة واختبئ بين فروعها !

قال الثعبان : لا أستطيع هذ !

قال الفلاح : فادخل هذا الحجر واختبئ فيه !

قال الثعبان : لا ، ولكنك تنقذنى إذا فتحت فمك لأختبئ فيه !

قال الفلاح : إنى أخاف غدرك !

قال الثعبان : أقسم لك أنى سأخرج حين يذهب الذين يطاردوننى ، وأكافئك على معروفك !

فاقتنع الفلاح بقول الثعبان ، وفتح له فمه ؛ فلما رأى الثعبان نفسه فى فم الفلاح ، زحف إلى بطنه فتوارى فيه ؛ فلما ذهب الذين يطاردونه ، طلب إليه الفلاح أن يخرج ، فأبى وظل مقيماً فى بطن الفلاح ، حيث يأتيه رزقه بلا مشقة إذ كان يتغذى مما يأكله الرجل ومما يشربه ؛ ولم يلبث الثعبان أن كبر وغلظ ، فانتفخ بطن الفلاح ، وشعر بالضعف والإعياء ؛ ولكنه لم يستطع حيلة لإخراجه من بطنه . . .

وذات يوم جلس الفلاح حزيناً يفكر فى أمره ، فمر به صقر ، فقال له : لماذا أراك حزيناً يا صديقى ؟

فلما قص عليه الفلاح قصته ، قال الصقر : وبماذا تكافئنى إذا أخرجت الثعبان من بطنه ؟

قال الفلاح : لك ما تشاء !

قال الصقر : فافتح فمك !

فأطاعه الفلاح ، فوضع الصقر رجله فى فمه ، وأدلاها من حلقة ؛ فأحس الثعبان بأن شيئاً يوشك أن يهبط إليه ، وظنه طعاماً ، فرفع رأسه ليتلقاه ، ولقم رجل الصقر وهو يظن أنها الطعام ، فلما أحس الصقر بأن الثعبان أمسك رجله ، أخذ يجذبها شيئاً فشيئاً بخفة وحذر ، حتى أخرج الثعبان من بطن الفلاح ، وطار به مرتفعاً حتى بلغ السماء ، ثم ألقاه فهوى إلى الأرض ميتاً ...

فلما حقق الصقر وعده ، قصد إلى الفلاح فقال له : أريد دجاجتين مكافأة لى على إنقاذك من ذلك الثعبان !

فأمسك به الفلاح ، ووضعه فى قفص ؛ ثم قال له : انتظرنى حتى أعود إليك بالدجاجتين !

ثم ذهب إلى زوجته وقص عليها قصته ، وأخبرها أنه حبس الصقر فى القفص لينتفع به ؛ فغضبت الزوجة من فعل زوجها ، ولامته على إنكاره لجميل الصقر . . .

ثم انتهزت فرصة سانحة ، وذهبت إلى القفص ففتحت بابه وأخرجته ؛ فلم يكد الصقر يرى نفسه طليقاً ، حتى خمش وجه الزوجة ففقأ عينيها ، ثم طار مبتعداً . . .

أتعرفون يا أصدقائى أى هؤلاء هو منكر الجميل ؟





اِشْتَهَرَ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْقُدَمَاءِ بِرَغْبَتِهِ الشَّدِيدَةِ فِى اقْتِنَاءِ الْجَوَاهِرِ النَّادِرَةِ ، فَلَا يَكَادُ يَسْمَعُ بِجَوْهَرَةٍ فِى أَقْصَى الْأَرْضِ حَتَّى يُرْسِلَ فِى طَلَبِهَا ، وَيَبْذُلَ الْمَالَ الْجَمَّ ثَمَنًا لَهَا ؛ وَلَا يَهْدَأُ لَهُ بَالٌ حَتَّى يَحْصُلَ عَلَيْهَا وَيَضُمَّهَا إِلَى مُقْتَنَيَاتِهِ الْغَالِيَةِ .

وَكَانَ أَعْيَانُ الْبِلَادِ يَحْرِصُونَ عَلَى التَّقَرُّبِ إِلَيْهِ بِمَا يُحِبُّ ؛ فَإِذَا سَمِعَ أَحَدُهُمْ بِجَوْهَرَةٍ غَالِيَةٍ ، أَوْ لُؤْلُؤَةٍ نَادِرَةٍ ، اشْتَرَاهَا بِأَغْلَى ثَمَنٍ ، لِيُهْدِيَهَا إِلَى الْمَلِكِ . . .

وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَتَجَشَّمُ أَهْوَالَ السَّفَرِ الْبَعِيدِ ، وَيَرْكَبُ الْمَخَاطِرَ الْمُهْلِكَةَ فِى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ، وَيَبْتَعِدُ عَنْ أَهْلِهِ وَأَوْلَادِهِ أَسَابِيعَ وَأَشْهُرًا وَسِنِينَ ، بَاحِثًا عَنْ جَوْهَرَةٍ كَرِيمَةٍ ، أَوْ دُرَّةٍ فَرِيدَةٍ ، يَتَقَرَّبُ بِهَا إِلَى الْمَلِكِ ، لِيَظْفَرَ بِرِضَاهُ وَمَحَبَّتِهِ ، وَيَصِيرَ وَاحِدًا مِنْ بِطَانَتِهِ !

وَبِهَذَا اجْتَمَعَ لِلْمَلِكِ مِنْ نَادِرِ الْجَوَاهِرِ وَغَالِى الْيَوَاقِيتِ وَالدُّرَرِ مَا لَمْ يَجْتَمِعْ مِثْلُهُ لِمَلِكٍ مِنَ الْمُلُوكِ ؛ وَكَانَ سَعِيدًا بِذَلِكَ كُلَّ السَّعَادَةِ ، كَأَنَّمَا اجْتَمَعَ لَهُ بِهِ مُلْكُ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ !

وَكَانَ يَقْضِى كُلَّ يَوْمٍ سَاعَةً أَوْ سَاعَاتٍ فِى الْغُرْفَةِ الَّتِى جَمَعَ فِيهَا هَذِهِ الْجَوَاهِرَ ، يُقَلِّبُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَيَمْلَأُ مِنْهَا عَيْنَيْهِ ، وَيُنَاجِيهَا مُنَاجَاةَ الْحَبِيبِ لِلْحَبِيبِ . . .

وَكَانَ لِتِلْكَ الْغُرْفَةِ وَصِيفٌ خَاصٌّ ، لَيْسَ لَهُ مِنْ عَمَلٍ فِى الْقَصْرِ غَيْرَ صَقْلِ الْجَوَاهِرِ وَتَصْفِيفِهَا وَنَفْضِ الْغُبَارِ عَنْهَا ، وَلَا يُفَارِقُ غُرْفَتَهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ؛ فَإِذَا جَنَّ اللَّيْلُ ، وَقَفَ عَلَى بَابِهَا سَاهِرًا وَسِلَاحُهُ فِى يَدِهِ ، مَخَافَةَ أَنْ يَدْنُوَ مِنَ الْغُرْفَةِ أَحَدٌ . . .

وَذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَمَا كَانَ ذَلِكَ الْوَصِيفُ يُمْسِكُ جَوْهَرَةً مِنْ تِلْكَ الْجَوَاهِرِ لِيُنَظِّفَهَا كَعَادَتِهِ ، إِذْ أَفْلَتَتْ مِنْ يَدِهِ فَوَقَعَتْ عَلَى الْأَرْضِ فَانْكَسَرَتْ ؛ فَانْخَلَعَ قَلْبُ الْوَصِيفِ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ ، وَحَدَّثَتْهُ نَفْسُهُ بِالْهَرَبِ مِنْ غَضَبِ الْمَلِكِ ، وَلَكِنَّهُ تَذَكَّرَ وَلَدَهُ وَزَوْجَتَهُ وَأُمَّهُ ، فَخَافَ إِنْ هَرَبَ أَنْ يَنَالَهُمُ الْمَلِكُ بِسُوءٍ ، انْتِقَامًا مِنْهُ ؛ فَقَرَّرَ الْبَقَاءَ شَفَقَةً عَلَيْهِمْ ، وَهُوَ يَسْأَلُ اللهَ اللُّطْفَ وَالرَّحْمَةَ لِنَفْسِهِ . . .

وَلَمْ يَكَدْ يُشْرِقُ الصُّبْحُ حَتَّى عَلِمَ الْمَلِكُ بِأَمْرِ الْجَوْهَرَةِ الْمَكْسُورَةِ ، فَغَضِبَ وَثَارَ ، وَأَمَرَ بِإِلْقَاءِ الْوَصِيفِ فِى السِّجْنِ ، وَمُحَاكَمَتِهِ عَلَى مَا اقْتَرَفَ . . .

واجتمعت هيئة المحاكمة، ثم قررت أن الوصيف مذنب، لأنه أهمل في واجبه، فانكسرت بإهماله جوهرة من جواهر الملك الغالية؛ وهو ذنب يستحق به أن يموت شنقاً!

وأذيع هذا الحكم في جميع أنحاء البلاد، وعرفه الناس جميعاً، فحزنوا وأشفقوا، ولكن لم يستطع أحد منهم أن يجهر بحزنه وإشفاقه مخافة أن يبطش به الملك الغضبان!

وفي اليوم الذي تحدد لشنق الوصيف التعس، وقف على باب قصر الملك رجل في ثياب أنيقة وزي وجيه؛ وطلب مقابلة الملك لأمر مهم، لا يريد أن يتحدث به إلى أحد غيره؛ فلما سمع به الملك، أمر باستدعائه إليه، ثم سأله: ماذا تريد منا يا رجل؟

قال الرجل. إنني يا مولاي جوهري خبير بصناعة الجواهر وقد سمعت بنبأ تلك الجوهرة المكسورة، فأردت أن أصلحها إذا أذنت لي!

وكانت تلك الجوهرة من أغلى جواهر الملك وأحبها إليه، وكان حزنه عليها شديداً؛ فلم يكد يسمع قول الرجل حتى تهلل وجهه بشراً، ثم أمر الرجل أن يتبعه إلى غرفة الجواهر، ليرى تلك الجوهرة ويحاول إصلاحها...

ودخل الملك الغرفة والرجل يتبعه؛ فلم يكد الرجل يرى الجواهر تحت عينيه، حتى أخرج من تحت ثيابه عصاً حديدية، ثم أهوى بها على الجواهر تحطيماً فلم يترك جوهرة منها صحيحة...

وعقدت الدهشة لسان الملك، ويده فلم يستطع أن ينطق حرفاً أو يمد يداً حتى تحطمت كل الجواهر؛ حينذاك ثاب إلى الملك رشده، فنادى الحرس ليقبضوا على ذلك الرجل الأثيم؛ فالتفوا حوله، وقادوه في غلظة إلى قاعة العرش، حيث كان الملك جالساً على كرسيه وجسمه ينتفض من شدة الغضب...

فلما مثل الرجل بين يدي الملك، صاح به: من أنت يا رجل؟

أجاب الرجل في هدوء. أنا شحاذ، أجوب الشوارع



لأستجدي الناس القوت!

قال هذا ثم خلع الثياب الأنيقة التي كان يلبسها، فبدت تحتها ثياب مرقوعة بالية...

قال الملك: ألا تعرف أن الجريمة التي ارتكبتها ليس لها جزاء إلا الموت!

قال الرجل: أعرف ذلك. وسأموت راضي النفس قرير العين!

فنهض الملك عن كرسيه وهو يقول في غيظ: ماذا أيها الأبله؟

قال الشحاذ: لست أبله يا ملك وإنما أنا أعني كل كلمة مما قلت لك. إن لي نفساً واحدة، وقد حطمت عشرات أو مئات من الجواهر؛ فإذا كانت كل جوهرة منها في حكمك تساوي حياة رجل، فما أسعدني حين أموت وحدي لأفتدي بموتي عشرات أو مئات من الناس، بقدر عدد هذه الجواهر التي حطمتها بعصاي!

برق الملك في وجه الشحاذ برهة وهو صامت لا تنطق شفتاه حرفاً، ولكن خواطر كثيرة كانت تتزاحم في رأسه؛ ثم هز رأسه وابتسم، وقال للرجل: قد فهمت كل ما تعنيه يا رجل، وإنك لصائب النظر؛ فإن النفس البشرية أغلى من كل جواهر الأرض!

ثم أمر بإطلاق سراح الوصيف، ومنح الشحاذ جائزة كريمة!

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

رسالة من باكستان

تلقينا من الأخت فاتن ، كريمة السيد محمد فؤاد جوهر المنتدب للعمل بالهيئة الصحية العالمية لمكافحة الكوليرا فى باكستان ، الرسالة التالية

أخى سندباد

أكتب لكم من بلاد باكستان الشرقية ، حيث قدمت من القاهرة إلى هذه البلاد مع والدى ، وينتظر أن نمكث هنا نحو ثلاث سنوات قبل أن نعود إلى أرض الوطن العزيز إن شاء الله .

ويسرنى أن أقرر أن أفضل تسلية لى وخير وسيلة لزيادة معلوماتى ودراساتى هى مواظبتى على قراءة « سندباد » التى تصلنى كل أسبوع بالطائرة



عن طريق عمى المقيم بالقاهرة . وإنى أعتبر يوم وصول المجلة أسعد أيام الأسبوع ، وكذلك صديقاتى الباكستانيات ، اللاتى يتحمسن كثيراً لتعلم اللغة العربية لتتاح لهن قراءة سندباد

وسأكتب إليكم قريباً عن مشاهداتى فى باكستان . كما أرجو أن تنشروا صورتى لتطلع عليها صديقاتى هنا . وابنة عمى « رجاء » فى القاهرة . وصديقاتى فى بيروت . حيث قضيت هناك مع والدى عامين . أثناء عمله بهيئة إغاثة اللاجئين .

واقبلوا احترامى وشكرى .

فاتن فؤاد جوهر

دكا : باكستان الشرقية

اختبر معلوماتك ...

أين تقع باكستان ؟

كيف قامت هذه الدولة ؟

من هو أول زعيم جاهد فى سبيل قيامها ؟

من هو الشاعر الذى ألهم قومه العمل على قيام هذه الدولة ؟

• يسر سندباد أن يقدم خمس جوائز قيمة . لأفضل الردود التى يتلقاها على هذه الأسئلة . وآخر موعد لوصول الردود ٣١ يناير الحالى .

هدية الرئيس

اللواء أركان الحرب محمد نجيب

[إلى أصدقاء سندباد فى جميع البلاد]



تحياتى وتمنياتى

• بمناسبة دخول المجلة فى عامها الثالث ، تفضل الرئيس اللواء أركان الحرب محمد نجيب فأذن للمجلة بطبع صورته الكريمة ، هدية منه إلى أصدقاء سندباد فى جميع البلاد .

• وقد طبعت دار المعارف هذه الصورة طبعاً فاخراً ، وسترسل كميات منها هدية إلى ندوات سندباد التى جددت تكوينها وأرسلت إلينا الاستمارات الجديدة .

• وأسرة سندباد ، تتقدم إلى السيد الرئيس ، باسم عشرات الألوف من قراء المجلة فى مصر والبلاد العربية والإسلامية ، بأصدق الشكر على هديته القيمة .

من أنباء الندوات

• يعمل الأخ عادل غالب رجب القائم بالعمل فى ندوة سندباد ٢٨ شارع السودان بدمنهور ، على تكوين اتحاد لندوات سندباد بمديرية البحيرة .

• سافر الأخ محمد حمدة الكامل القائم بالعمل فى ندوة سندباد بتونس ، إلى فرنسا لإتمام دراسته بها ، وحل محله الأخ العربى بن الرفاء وعنوان مراسلته ٢ زنقة اليوسفى : تونس

• يشكر الأخ عبد الغنى أحمد القائم بالعمل فى ندوة سندباد بمدرسة الإخوان المسلمين الإعدادية بأبو كبير ، الأستاذ على سليمان حافظ على قيامه بالإشراف على نشاط الندوة

• يشكو الأخ إلياس جبرائيل حائك القائم بالعمل فى ندوة سندباد بالقامشلى : سوريا ، من أن كثيراً من أصدقائه الذين يكتب إليهم لا يردون على رسائله

• تقول الأخت اعتدال رفعت الحافظ ، القائمة بالعمل فى ندوة سندباد للفتيات المتيقظات : طريق السلط — عمان ، إن الندوة تصدر نشرات دورية ، ويسرها أن ترسلها إلى من يطلبها من أعضاء الندوات الأخرى

• تكونت فرقة موسيقية بندوة سندباد بمدرسة على مبارك الثانوية بالقاهرة ، من الإخوة : حسن عبد الحليم المهدوى (كمان) عادل السيد عبد العظيم (ماندولين) أحمد فؤاد الغبارى (اكورديون) حسن حسنى الغبارى وعلى زكى جودة (بيانو)

ندوة عائلية

• حلوان : ٨ شارع سيد أحمد



ناهد أحمد مرعى

بمناسبة عيد ميلادها الخامس

مبروك مرعى ، محمد مرعى ، خالد ذكرى ، طريف عبد العال

• ندوة سندباد بمدرسة المنزلة الإعدادية ، تشكر للأخ زكى محمد القطان تخصيصه حجرة بمنزله لأعمال الندوة

• تلقينا من الأخ محمود محمد سفر ، والقائمين بالعمل فى ندوات سندباد بالمملكة العربية السعودية ، رسالة شكر موجهة إلى أعضاء ندوة سندباد بالمدرسة الصادقية بتونس ، على ما قاموا به بمناسبة وفاة المغفور له الملك عبد العزيز ، وتتويج جلالة الملك سعود

• يقول الأخ إبراهيم إسماعيل عبد الله القائم بالعمل فى ندوة سندباد بمدرسة السويس الإعدادية الثانوية القديمة ، إن أعضاء الندوة زاروا معرض الراديو والتلفزيون والرادار بالقاهرة ، وانتفعوا بما شاهدوه من عجائب العلم الحديث

صلادينو حول العالم

عادات صينية

قضى صلادينو ومازيني وبربريزي ثلاث ساعات يصطادون السمك بالطريقة الصينية الغريبة ، ليس لهم عمل إلا أن يطلقوا الطير ليغوص فى الماء ، فإذا خرج انتزعوا السمك من فمه ، أو ضغطوا على حلقه ليلفظه ؛ ولكن مازيني لم يلبث أن شعر بالتعب ، فقال لصلادينو : أنظل نعمل على هذا الوجه طول اليوم يا خالى ؟

قال خاله : صبراً يا مازيني حتى يأتى الله بالفرج !

واستمروا يعملون ثلاث ساعات أخرى ، والحراس يرقبونهم بشدة ، فلا يسمحون لهم بالراحة لحظة ؛ فلما طال الوقت على مازيني قال لخاله : إلى متى نعمل يا خالى أكل ولا راحة ؟ أليس من حق هذا الطير المسكين أن يستريح أو يأكل شيئاً من صيده ؟

فضحك صلادينو وقال : إنهم يُعتقونه من العمل إذا أظلم الليل ، ويتركون له ما يصيده بعد ذلك ليتغذى به ، كما يعتقوننا نحن ويسمحون لنا بالطعام . . .

فلما كان المساء، قدَّم لهم الحراس وجبة العشاء ، وكانت مكوَّنة من طبق رز وسمكة ناشفة لكل منهم ؛ فقال مازيني : أهذا هو كل ما يقدمون لنا من الطعام بعد نهار شاق لم نسترح فيه لحظة واحدة يا خالى ؟

قال صلادينو : كل واحمد الله يا مازيني !

قال ما زيني : وأين الملعقة التى نأكل بها الرز ؟

قال خاله : ألا ترى هذين العمودين على الطبق ؟ إنهما الملعقة التى يؤكل بها الرز عند أهل الصين واليابان ؛ فانظر هل تستطيع أن تستخدمهما ؟

فحاول مازيني أن يلتقط الرز بالعودين ، ولكنه عجز عن ذلك بعد محاولات كثيرة ؛ فألقاهما جانباً ، وأخذ يأكل الرز بيده كما يأكل البدو والفقراء من أهل القرى . وكان الضجر والتأفُّف ظاهرين على وجه مازيني ، فقال له خاله : أتضجر من يوم واحد يا مازيني ، فكيف إذا عشت بينهم ٣٦٥ يوماً تأكل كما يأكلون ، وتعمل كما يعملون ؟

قال مازيني : وهل هذا هو طعامهم الذى يأكلونه كل يوم ؟

قال خاله : نعم ، هو طعامهم الوطنى الذى يأكله أكثر أفراد الشعب ، أما الأغنياء منهم فقد يأكلون معه أصنافاً أخرى ، يتخذونها من أنواع غريبة من السمك ، أو من لحم الكلاب السمينة الصغيرة ، أو من الضفادع ، أو من قواقع البحر المقلية بزيت الخروع ، أو من بعض أنواع الفيران ! . . .

قال مازيني : كفى بالله يا خالى . فقد غثيت نفسى حتى أكاد أقذف كل ما فى بطنى من شدة الغثيان !

قال صلادينو : إن الصين يا أخى شعب غريب ، ولو عشت هنا زمناً لرأيت عجائب من عاداتهم لا تخطر لك على بال ؛ فالنساء مثلا يلبسن « البنطلون » فى حين ترى الرجال يلبسون « الجونلاَّ » ، واللون الأبيض عندهم هو لون الحزن والحداد ، والأظفار الطويلة رمز الشجاعة والقوة ، وغاية الجمال عند الرجال أن يكون الشعر كثيفاً فى صدورهم وأذرُعهم . . .

قال مازيني ضجراً : كفى كفى يا خالى ، لا أريد أن أعيش هنا زمناً طويلا ولا زمناً قصيراً ؛ إنها عادات غريبة ، ولكنى لا أريد أن أعرفها ولا أن أراها ؛ فليتنا نستطيع أن نفارقهم بأسرع ما يمكن !

قال صلادينو : وكيف نفارقهم بأسرع ما يمكن أو بأبطأ ما يمكن يا مازيني وهم لا يريدون أن يطلقوا سراحنا إلا إذا دفع كل منا إليهم ألف جنيه ؟

قال مازيني وقد نفذ صبره : وهل نعيش هنا إلى الأبد إذا لم يدفع كلٌّ منا إليهم ألف جنيه ؟ إن الموت خير من هذه الحياة !

قال صلادينو باسماً : ما أسرع اليأس إلى قلبك يا مازيني !

ثم مال عليه فهمس فى أذنه : صبراً فقد اهتديت إلى حيلة نفرُّ بها من هذا الأسر بأسرع مما تتصوَّر ؛ فانتظر إلى الغد لترى . . . .





تلخيص ما سبق :

قصد صفوان إلى متجر يبيع أدوات الصيد ، ليشترى طوقاً لكلبه « جلعاد » فعرض عليه التاجر طوقاً ثميناً ، مطعماً بالجواهر النادرة ، كان مملوكاً لبعض الأمراء ، فاستغلى صفوان ثمنه ، واشترى طوقاً آخر رخيصاً يشبهه كل الشبه ؛ وكان « حنظل » الشرير عاملا فى ذلك المتجر ، فطمع فى سرقة الطوق المطعم بالجواهر ، من خزانة التاجر وأخذ يدبر حيلته لذلك ؛ ثم أخذ يتابع كلب صفوان ، ويعاكسه ، حتى كسر طوقه ؛ فأظهر الأسف لذلك ، وقال لصفوان : أحضر لى هذا الطوق المكسور فى المتجر ، لأصلحه لك . ثم تركه وذهب إلى المتجر لينفذ بقية خطته . . . .



١٦



١٧



١٨



١٩



٢٠



٢١



٢٢



٢٣



٢٤



٢٥



٢٦



٢٧



٢٨



٢٩



٣٠



٣١



تذكار البخيل!

قال صديق لصديقه البخيل:

إننى مسافر فى رحلة طويلة، فأرجو أن تعطينى خاتمك هذا لأتذكرك كلما نظرتُ إليه فى أصبعى!

فأجابه البخيل:

إذا أردت أن تذكرنى فى رحلتك الطويلة، فانظر إلى أصبعك بلا خاتم، فستذكر وقتئذ أنك طلبت خاتمى فأبيتُ أن أمنحك إياه!

العَصَا السحرية!

كان رجل يدّخر فى داره قدراً من المال. فسطا على الدار لص فسرقه، فذهب الرجل إلى القاضى يشكو إليه ما أصابه. فجمع القاضى كلّ المظنون بهم من أهل البطالة، وسألهم: أيُّكم أخذ المال؟

فلم يعترف منهم أحد؛ فأمر بهم فسيقوا جميعاً إلى السجن؛ ثم أحضر عدداً من العصى متساوية الطول، ودفع إلى كلّ واحد منهم فى سجنه عصا منها. وقال لهم جميعاً:

إن هذه العصىّ مسحورة؛ فإن كان أحدكم هو الذى سرق المال، فإن العصا التى معه ستطول فى هذه الليلة بمقدار أنملة؛ فنعرفه ونقطع يده!

ثم تركهم فى السجن وذهب لشأنه؛ فخاف الرجل الذى سرق المال أن تطول عصاه فيعرفه القاضى، فقطع منها قدر أنملة، حتى إذا طالت فى الليل لم يظهر الطول...

فلما دعاهم القاضى إليه فى الصباح؛ قاس عصيّهم، فرأى منهم عصا قصيرة؛ فعرف أن صاحبها هو اللص!

أمانة مزيّفة

قال رجل لصاحبه: إن معى مئة دينار، وأريد أن أخبأها فى مكان بعيد عن المدينة، لا يعرفه أحد غيرى وغيرك!

قال صاحبه: إننى أعرف شجرة فى العراء، بعيدة عن العمران، ولا يكاد يمرّ بها أحد؛ فتعال نحفر تحتها حفرة ونخبأ فيها المال!

ثم ذهبا معاً، ودفنا المال فى الحفرة تحت الشجرة، وعادا من حيث لم يرهما أحد...

ومضت أيام، ثم أراد صاحب المال أن يطمئن على ماله، فذهب إلى الشجرة وحده، وحفر تحتها؛ ولكنه لم يجد المال؛ فاغتاظ غيظاً شديداً، وقال لنفسه: إن صاحبى هو الذى أخذه ولا شك؛ ولو أننى سألته لأنكر، فلا بد من اصطناع الحيلة!...

ثم فكر لحظة، وقصد إلى دار صاحبه فقال له: لقد اجتمع لى مئة دينار أخرى، وأخشى أن يسرقها اللصوص؛ فاصحبنى إلى الحفرة التى أخفينا فيها المئة الأولى، لنجعل هذه المئة معها!

فطمع صاحبه فى الاستيلاء على مئتين بدل مئة؛ وطلب إلى الرجل أن ينتظره ساعة، ثم ذهب وحده إلى الشجرة، فرد إلى الحفرة المئة الأولى التى كان أخذها، ثم عاد إلى الرجل فقال له: هيا لنودع المئة الأخرى!

فلما وصلا إلى الشجرة، حفر الرجل تحتها فوجد ماله كما كان، فأخذه وقال لصاحبه: لقد غيرت رأيى، وأريد أن أشترى اليوم بالمئتين شيئاً، بدلا من إخفائهما فى التراب!

ثم أخذ ماله ومضى!





حمل حمارين!

خرج الملِك وولىّ عهده للصيد، ومعهما المهرج الذى ينادم الملك ويضحكه. وكان الجو حارًّا، يكاد حرُّه يقطع الأنفاس، فخلع الملِك بعض ثيابه ووضعها على كتف المهرِّج؛ وقلّد ولىّ العهد أباه فتخفّف من بعض ثيابه كذلك ووضعها مثله على كتف المهرِّج، فبدا منظر الرجل غريباً مضحكاً وهو يحمل على كتفيه ثياب الملك وولى عهده؛ فلما رآه الملك كذلك، نظر إليه وقال ضاحكاً: أرى على كتفيك حمل حمار!

قال المهرِّج: بل حمل حمارين اثنين يا مولاى!

حيوانات نعرفها!

الكلبة تلد فى العادة عدداً من الكلاب الصغيرة، يختلف بين ستة واثنى عشر؛ وهى تطعمها من لبنها؛ وتبقى بضعة أيام بعد ولادتها لا ترى، لأن أعينها مقفلة؛ وهى لا تستطيع أن تمشى إلا بعد أسابيع من ولادتها...

* «والأبقار لها طريقة غريبة فى أكل طعامها؛ فهى تأكله أولا أكلا سريعاً، فلا تمضغه. فينزل فى جوفها خشناً؛ ثم بعد أن يطرى فى جوفها ترجع به إلى فمها، وعندئذ تمضغه، فنقول إنها تجترّ...

* «إن الخيل كانت فى أول الأمر تؤكل، ثم علمها الإنسان حمل الأثقال وأعمالا أخرى؛ والخيل والحمير أولاد أعمام. والحمير كالخيل تحمل الأثقال. والحمير توافقها البلاد الجافة الحارة...

* «والشاة لها صوف كثيف ناعم، نحن نجزّه ونصنع منه ملابسنا الصوفية...

والمعيز والشياه أولاد أعمام؛ والشياه خوافة، ولا تخاف المعيز...

* «والقطط تشبه الكلاب أكثر مما تشبه حيواناً آخر من حيواناتنا المستأنسة. وهى من آكلات اللحوم. وهى تصحبنا فى المنازل فتحسن صحبتنا، ونحن ندللها. وهى تعيننا بصيد الفيران...»

[مقتبسة من كتاب «حيوانات نعرفها»]

«پاستير» معلم الأطباء

كان « باستير » معلماً ، ولم يكن طبيباً ، وقد سأل نفسه ذات يوم سؤالا عويصاً ، هو : «لماذا يحمض الطبيخ إذا بقى فى القدر وقتاً طويلا ، ولماذا يخثر اللبن ؟ »

ولم يكن أحد فى الدنيا كلها يعرف يومئذ جواب هذا السؤال ، ولم يكن أحد فى الدنيا كلها يهمه أن يعرفه ؛ ولكن باستير المعلم اهتم بهذا السؤال اهتماماً كبيراً ، وأخذ يفكر فيه وقتاً طويلا ، ثم صنع معملا كيميائياً صغيراً فى داره ، وأخذ يحاول بعض التجارب ليعرف جوابه . . .

كانت الغرفة التى اتخذها معملا لتجاربه ، صغيرة رطبة ، قد اصطفت فيها القوارير ، والأنابيب الزجاجية ، ومصابيح الاشتعال ، إلى طائفة من الأوعية فى بعضها لبن ، وفى بعضها طبيخ حامض ، وفى بعضها فضلات قذرة منتنة الرائحة ؛ وفى وسط كل ذلك كان يقف باستير ساعات طويلة ، بثيابه المشعثة ، ولحيته الطويلة ، ووجهه الملوث بآثار ما حوله من الأشياء فى حر الصيف الخانق ، يحاول تجاربه المعقدة ، ليعرف لماذا يحمض الطبيخ إذا بقى فى القدر وقتاً طويلا ، ولماذا يخثر اللبن ؟

ماذا يعنيه يا ترى من البحث عن سبب حموضة الطبيخ وخثورة اللبن ؟ وما هى نتيجة هذه التجارب الطويلة المتعبة المعقدة ؟ ما فائدته منها وما فائدة الناس ؟

لا أحد يدرى !

ولكن باستير مع ذلك لا يكل ولا يمل ، ولا يكف عن البحث والتجربة !

وقال الناس فى مدينة « ليل » بفرنسا : لقد جن باستير ولا شك !

وسمع باستير ما يقوله أهل المدينة عنه ، ولكنه لم يهتم بما قالوا ؛ فقد كان



يشعر شعوراً عميقاً بأن عليه أن يدأب فى البحث حتى يعرف ذلك السبب ، ولا يهمه فى سبيل ذلك أن يصفه الناس بالجنون ، أو بالسحر ، أو بمؤاخاة الشياطين !

ها هو ذا يأخذ زجاجة من فرن المعمل ، فينظر فيها ، ثم يهزها ، ثم يحملق فيها ، ثم يتحدث إلى نفسه ، ثم يدق الأرض بقدمه ، ثم يرد الزجاجة إلى الفرن ، وينتظر وقتاً . . .

ويخطو باستير خطوات على أرض الغرفة وهو يفكر ، وينظر إلى الفضلات القذرة فى بعض الأوعية ؛ ثم يمسك قضيباً دقيقاً من الزجاج فيغمسه فى هذه الفضلات وهو يحركها ، ويشمها ، ويدقق النظر إليها . . .

ما هذه الأشياء الصغيرة كالذرات ، التى تنمو وتتكاثر وتتحرك فى جوف هذه الفضلات وعلى سطحها ؟ إنه يراها بالمجهر كأنها حيوانات صغيرة ، صغيرة جداً . من أين جاءت ؟ وكيف نمت وتكاثرت ؟ وهل كان وجودها ، ثم نموها وتكاثرها ، هو سبب حموضة الطبيخ ، وخثورة اللبن ، وتغير الفضلات

وافرحتا ! لقد اكتشف باستير شيئاً عظيما ، عظيماً جداً ؛ فإن هذه الملايين من الذرات ، التى تنمو وتتكاثر وتتحرك ، وتظهر تحت المجهر حيوانات صغيرة ، هى التى تحول السكر فى اللبن إلى حمض ، وبغيرها لا يتغير طعم اللبن . . .

لقد أثبتت التجارب أن التخمر إنما تحدثه تلك الكائنات الصغيرة الحية التى نسميها الجراثيم . وهذه الجراثيم أنواع شتى ؛ فهل يمكن أن تكون بعض أنواعها هى السبب لانتقال بعض الأمراض ، وانتشار بعض الأوبئة ؟

الكوليرا ، والتيفود ، والتيفوس ، والحمى الصفراء ، والملاريا . . . أيمكن أن يكون لكل مرض منها جرثومة تسبب انتشارها ، كما تسبب بعض أنواع الجراثيم حموضة الطبيخ ، وخثورة اللبن ؟

لا بد أن الأمر كذلك !

ولكن الناس يسخرون من هذه الفكرة .

ويتساءلون : ومن أين تأتى الجراثيم إلى اللحم مثلا فينتن ويتعفن ؟

ويجيبهم باستير بأنها تأتى من الهواء ثم يثبت لهم ذلك بالاختبار والتجربة . فيقتنعون .

إن ذلك السؤال الذى سأله باستير نفسه ذات يوم هو سبب اكتشاف الجراثيم التى تنقل الأمراض وتنشر الأوبئة ؛ وكان اكتشافه إياها سبباً لاختراع المطهرات التى تقضى على الجراثيم وتمنع أذاها . . .

لقد كان الناس فى الزمن القديم إذا عملوا جراحة لمريض يصبون على جرحه الزيت المغلى ليحفظوه من الفساد أما بعد أن اكتشف باستير الجراثيم فقد رحم الله المرضى والمجروحين من الزيت المغلى ؛ لأن قليلا من بعض السوائل المطهرة يغنى فى القضاء على تلك الجراثيم !

فياله من اكتشاف علم به باستير الأطباء فى العالم كله علماً جديداً ، يقضون به على كل أسباب المرض والفساد !


زوزو
المغامر
الهدية
وضع موريللي
أهذه دار السيد زوزو!
هذه الهدية من أجل زوزو!
شكراً...
هذه لك!
لابد أنها هدية!
أظنها من أصدقائي قراء سندباد!
يالها علبة جميلة!
لابد أن أرى مابداخلها!
ياماما!
من الذى فعل بى هذا!
عندى فكرة...
هذه شربة شهية!
أنظرى هذه الهدية!
أعوذ بالله!
الحقيني.. ياماما!
من الذى فعل بى هذا؟ ماكان أسخفها فكرة!



الرحلة الثالثة ـ ٢

قال سندباد :

كنت فى حيرة شديدة من أمرى ، لا أدرى ماذا أفعل ولا كيف أتصرَّف ؛ فظللت برهة صامتاً ، وشمس زاد وبهلول صامتان مثلى ، والفتى السودانى جالس أمامنا يقلِّب عينيه فى وجوهنا ولا يتكلم كذلك ؛ ثم نطق بعد فترة . فقال وفى صوته أمارات قلق شديد : فيم تفكرون يا ضيوفى ؟ إن أمركم يريبنى !

فتشجعت وقلت : أريد أن أسألك سؤالا ، وأرجو ألا يُغضبك ؛ فهل تأذن لى ؟

قال : ماذا ؟

قلت : مُنْذُ متى أنت مقيم فى هذا الدار ؟

قال وهو يحاول أن يخفى غيظه : عجيب ! وماذا يعنيكم من أمرى فتسألونى عن خاصة شئونى ؟

قلت : معذرة ؛ إننا لا نحاول تدخُّلا فى شئونك ؛ ولكننا نعرف قوماً كانوا يسكنون هذه الدار قبلك ؛ فأين ذهبوا ؟ ومتى ؟ ولماذا ؟

أجاب فى شدَّة وحدَّة : إذا كنتم لا تريدون تدخُّلا فى شئونى . فكيف يرضيكم أن أتدخَّل فى شئون غيرى ؟ وماذا يعنينى أن أعرف أين ذهبوا . ومتى . ولماذا ؟

قلت : إنه يعنينا نحن يا سيدى ! . . .

فهبَّ واقفاً وهو يقول : اسمح لى . . . اسمحوا لى . . . إننى لا أطيق هذا . أكلَّ يوم أستقبل غريباً من الغرباء . لا يعنينى شىء من أمره . ليسألنى : أين ذهبوا ؟ ومتى ؟ وأين ؟ . . .

فخفق قلبى خفقة شديدة . وقلت : هل استقبلتَ أحداً قبلنا فسألك مثل هذه الأسئلة ؟ . . .

قال : نعم . سائل بعد سائل بعد سائل : وكان آخرهم منذ أسبوع أو نحو ذلك . ولكنى تركته يمضى إلى حيث يشاء ، دون أن أجيبه عن سؤال واحد من أسئلته الكثيرة ؛ لقد كان شيخاً مِلْحاحاً ، زعم لى أول ما لقيتُه أنه صاحب

هذه الدار ، ثم ترك هذه الدعوى حين أيقن أنها دارى ، وأننى أشتريتها بمالى ، وأن فيها إقامتى منذ زمن ؛ ولكنه حين ترك تلك الدعوى لم يترك الأسئلة الكثيرة المتلاحقة على شفتيه عن سكان الدار القدماء : « أين ذهبوا ؟ ومتى ؟ ولماذا ؟ » وماذا يعنينى من كل ذلك ؟

واشتدت خفقات قلبى فى هذه اللحظة ؛ فقد أيقنت أن ذلك الشيخ الذى يصفه إنما هو أبى ؛ فقلت وقلبى ينبض فى كل كلمة تلفظها شفتاى : وأين ذهب ذلك الشيخ ؟ ومتى ؟ . . .

قال : ذهب ، ذهب ولم يعد ؛ وظننتُ أننى قد استرحت بذهابه من مثل تلك الأسئلة ، ثم جئتم أنتم . . .

ونظرت حولى فى تلك اللحظة ، فرأيت شمس زاد وبهلول واقفين ورائى يستمعان إلى ما يدور بينى وبين الفتى من الحديث ، وقد خطر بقلب كل منهما مثل ما خطر بقلبى ، فلم تكد عيناى تلتقيان بعينى شمس زاد حتى سألتنى فى لهفة : أكان هنا ثم ذهب . . . أبوك ؟

قلت : نعم يا أخيتى ، ولا ندرى أين مضى ، ولا أين مضت عمتى وأختى ؛ وقد كان من الممكن أن نلتقى ، ولكن القدر لم يزل يهيىء أسبابه العجيبة لأظل بعيداً عنه ويظل بعيداً عنى . . . لقد ذهب ، ولن يعود ؛ فقد أيقن منذ اليوم أن هذه الدار ليست له ، ولا لأحد من أهله ؛ فماذا يحمله بعد ذلك على أن يعود ؟

والتقط الفتى السودانىُّ بعض حديثى إلى أختى شمس زاد فدخل بيننا ، واتجه إلىَّ بالحديث ليسألنى : ماذا تقول ؟ إنها ليست داره ، ولا دارك ، ولا دار أحد من أهله أو من أهلك ؛ بل هى دارى ، اشتريتها بمالى منذ بضعة أشهر ؛ لا يُنكر علىَّ ذلك أحد من الجيران ؛ فماذا تقول لها وماذا تسمع منها ؟

فوضعتُ يدى على ذراعه وأنا أقول فى هدوء : سيدى ، دع عنك سوء الظن بنا ، فما نريد أن نسلبك داراً اشتريتها بمالك ؛ وإنما هو حديث البغتة قد جرى على لساننا حين فوجئنا بما لم نكن نتوقع ؛ فهل تأذن لى أن أجلس إليك برهة فى خلوة لأتحدث إليك وأسمع منك فى هدوء وثقة واطمئنان ؟ . .

ومست كلماتى قلب الفتى ، فهدأ من غضب واطمأنَّ من قلق ؛ ثم قادنى إلى غرفة أخرى من غرفات الدار كانت فيما مضى لعمتى ، فجلستُ وجلس بإزائى نتبادل الحديث هادئين لا يُسىء أحدنا ظنًّا بصاحبه ؛ فلم يلبث أن عرف وعرفتُ كل شىء . . .

لقد باعت عمتى وأختى الدار إلى ذلك الفتى منذ بضعة أشهر ، وقبضتا الثمن ! ثم انتقلتا إلى دار أخرى فى المدينة لا أعرفها ولا يعرفها الفتى ؛ ولم يكن للفتى إقامة بالمدينة قبل أن يشترى الدار ، ولا كان له صلة بأحد من أهلها ؛ إذ كان يعيش بين أهله فى بلد آخر بعيد من بلاد الجنوب ؛ فلما آلت إليه الدار بعد مُشتراها ، أغلق بابها وأحكم رتاجها وسافر إلى أهله فغاب أشهراً ثم آب ؛ فلم يكد يحلّ بالدار بعد ذلك ويتخذها سكناً له ولأهله ، حتى سمع طرقاً على الباب ، وكان الطارق رجلا من ذوى قرابتى ، لا يعرف أن الدار قد انتقلت عن مالك إلى مالك غيره ؛ فلم يكد ينفتح له الباب حتى دخل غير مستأذن ، فصعد فى السلم إلى غرفات الحرم ، فارتاع صاحب الدار وأهله ارتياعاً شديداً ، وحسبوه لصًّا أو صاحب منكر ، فتناولوه بأيديهم وألسنتهم وعصيهم حتى أبعدوه عن الدار قبل أن يسمعوا منه أو يسمع عنهم . . .

ومضت أيام ، ثم وفد على الدار أحد أصحاب أبى القدماء وهو لا يعرف أن الدار قد آلت إلى غير أهلها ، فاستقبله الفتى مرحباً يسأله عن حاجته ، فكان أول جوابه أن طلب إليه تبليغ تحيته إلى « السيدة » ، فغضب الفتى لاجترائه على حُرم الناس فى بيوتهم ، وأسمعه ما يكره من غليظ القول ، وكادت تنشب معركة أخرى . . .

ثم كانت الثالثة حين جاء أبى وهو يزعم أن الدار داره ؛ فلم يكد يلتقى الفتى حتى أنكر كلٌّ منهما صاحبه ؛ فلم يعلم أبى إلا بعد جهد أن أهله قد ارتحلوا عن الدار فليس فيها منهم أحد ؛ ولكنه مع ذلك ظلَّ يلحف فى السؤال عن أصحاب الدار القدماء ليعرف أين ذهبوا ومتى ولماذا ؟ حتى ضاق به الفتى ورده عن داره ردًّا غير كريم ، فذهب ولم يعد . . .

وكان تكرار هذه الحوادث المتشابهة سبباً بغّض إلى أهل الفتى أن يقيموا فى دار لم يزل يقتحمها الغرباء بلا استئذان فهجروها وخلَّفوه يقيم فيها وحيداً . . .

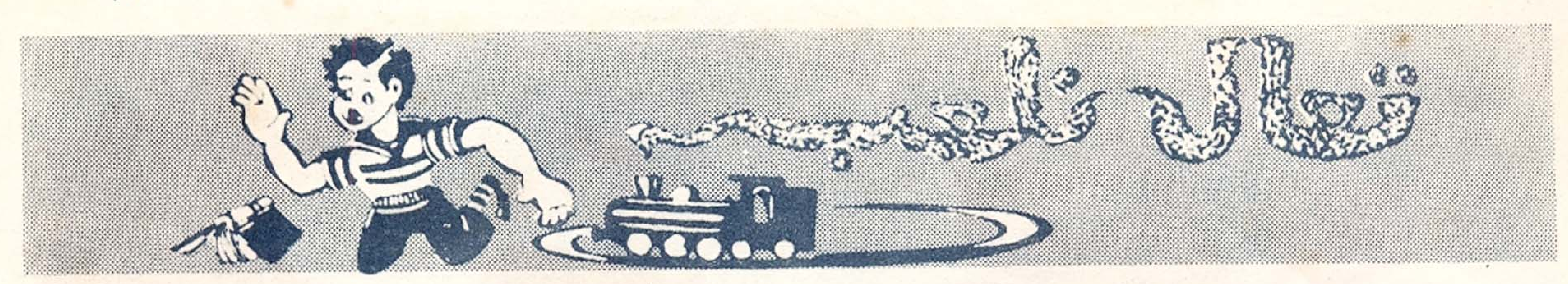
ثم كانت الرابعة حين استقبلنا الفتى واستمع إلينا فأساء بنا ظنًّا وكان بيننا من الحديث ما كان . . . .

آه يا أبى ! أين أنت الآن ؟

وأين أنت يا عمتى ؟

وأين أنت يا قمر زاد ؟

وأين نلتقى بعد ذلك ومتى ؟ . . . .



جهاز لتقسيم الزاوية إلى ثلاثة أقسام متساوية

• تقسيم زاوية إلى ثلاثة أقسام متساوية بدون استعمال المنقلة من أعقد المشاكل فى الهندسة. ولكنك باستعمال هذا الجهاز تستطيع أن تقسم أية زاوية إلى ثلاثة أقسام متساوية بسهولة .

طريقة عمل الجهاز :

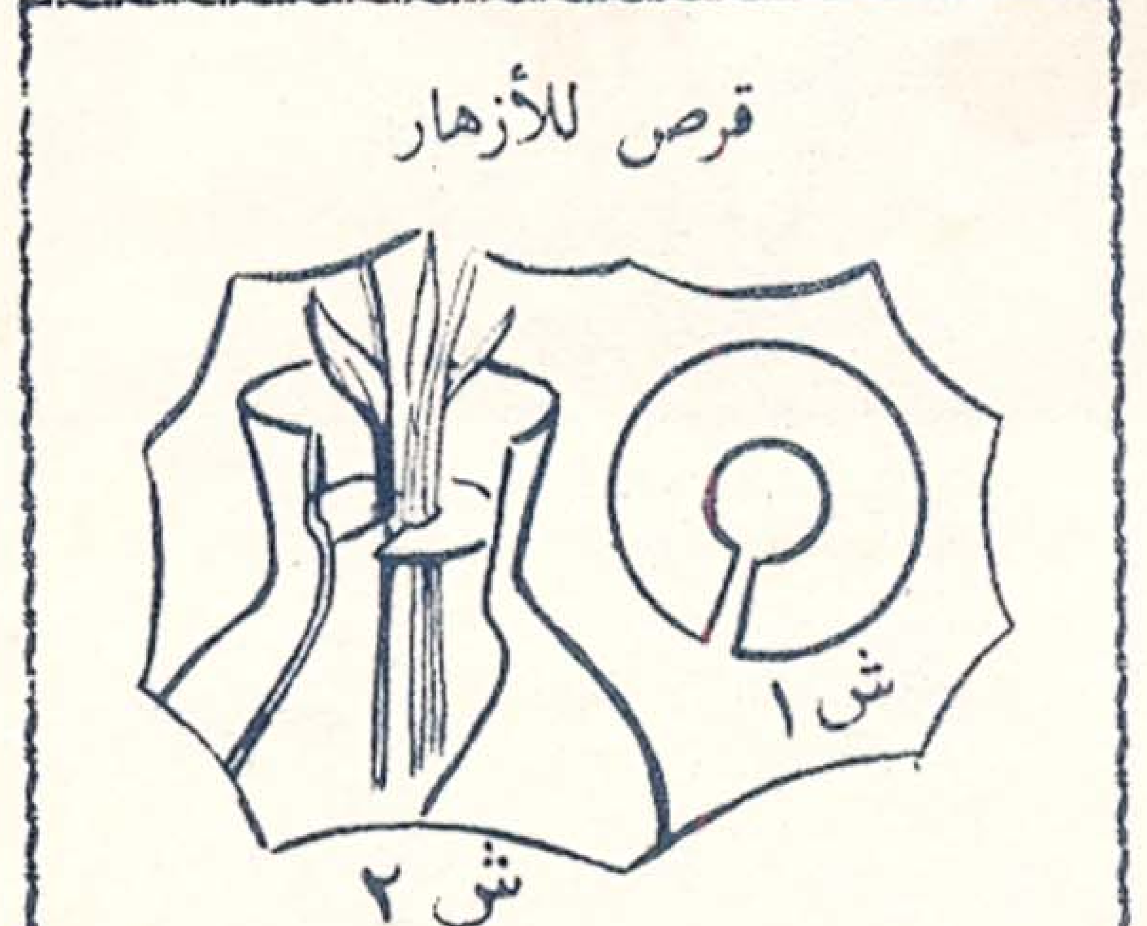
انقل هذا الرسم على ورق كرتون خفيف (بريستول) ، واقطع حافته بعناية تامة . ولاحظ أن د س = س ص = ص ع وأن زواياه قوائم .

كيفية استعمال هذا الجهاز :

إذا أردت زاوية مثل ا ب ح فاجعل نقطة د تنطبق على الضلع اب وحرك الجهاز حتى تقع نقطة ب على ضلع الجهاز س م واستمر فى التحريك حتى تمس الجزء الدائرى الضلع ح ب كما فى الشكل ، ثم عين بالقلم النقطتين س ، ص وإذا وصلت س ب ، ص ب فإنك تكون قد قسمت الزاوية ا ب ح إلى ثلاثة أقسام متساوية .

[حاول أن تجد برهاناً هندسياً لهذه العملية] .

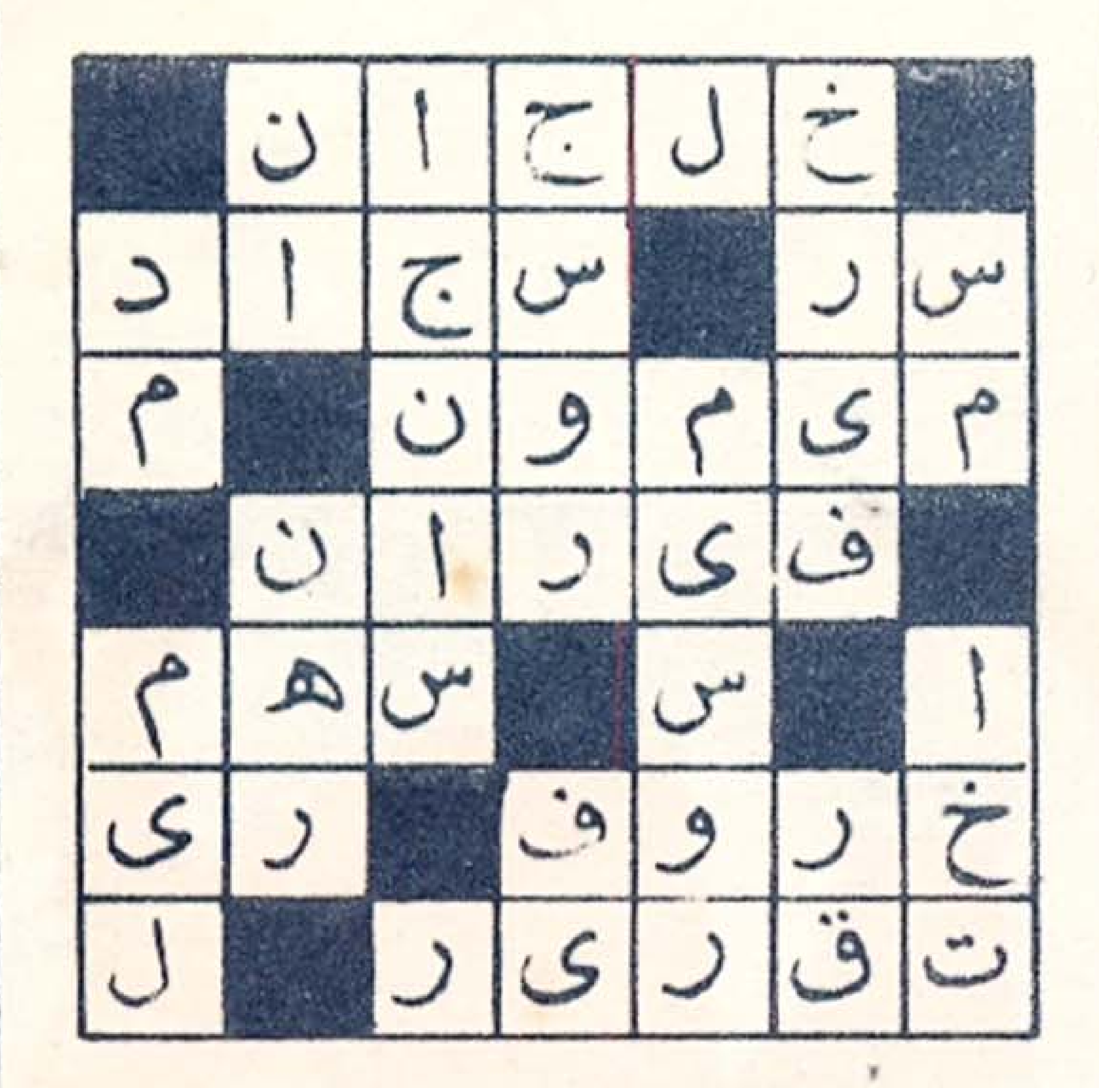
قرص للأزهار



إذا كان لديك قليل من الأزهار ، وأردت أن تضعها فى زهرية ذات فتحة واسعة ، فإنك تستطيع أن تعمل قرصاً من الكرتون السميك ، كالمبين فى شكل ١ بحيث يمكن أن يستقر فى فتحة الزهرية كما فى شكل ٢ .

حلول ألعاب العدد ١

• الكلمات المتقاطعة



	خ	ل	ج	ا	ن	
س	ر		س	ج	ا	د
م	ى	م	و	ن		م
	ف	ى	ر	ا	ن	
ا		س		س	ه	م
خ	ر	و	ف		ر	ى
ت	ق	ر	ى	ر		ل

• لغز المكعبات :

عددها ٦ مكعبات .

خداع نظر

اجعل هذا الشكل بين عينيك ، وعلى بعد ٣ سم من أنفك ، وحدق فيه النظر ، تر النحلة كأنها تتحرك ببطء نحو الزهرة .

حزر فزر

كان قدماء المصريين يستخدمون هذا فى الكتابة عليه ؛ ما اسمه ؟

شارة سندباد فى صدرك
ومجلة سندباد فى يدك
دليل على امتيازك ورقيك

جوائز سندباد

شروط المسابقة فى العدد الرابع



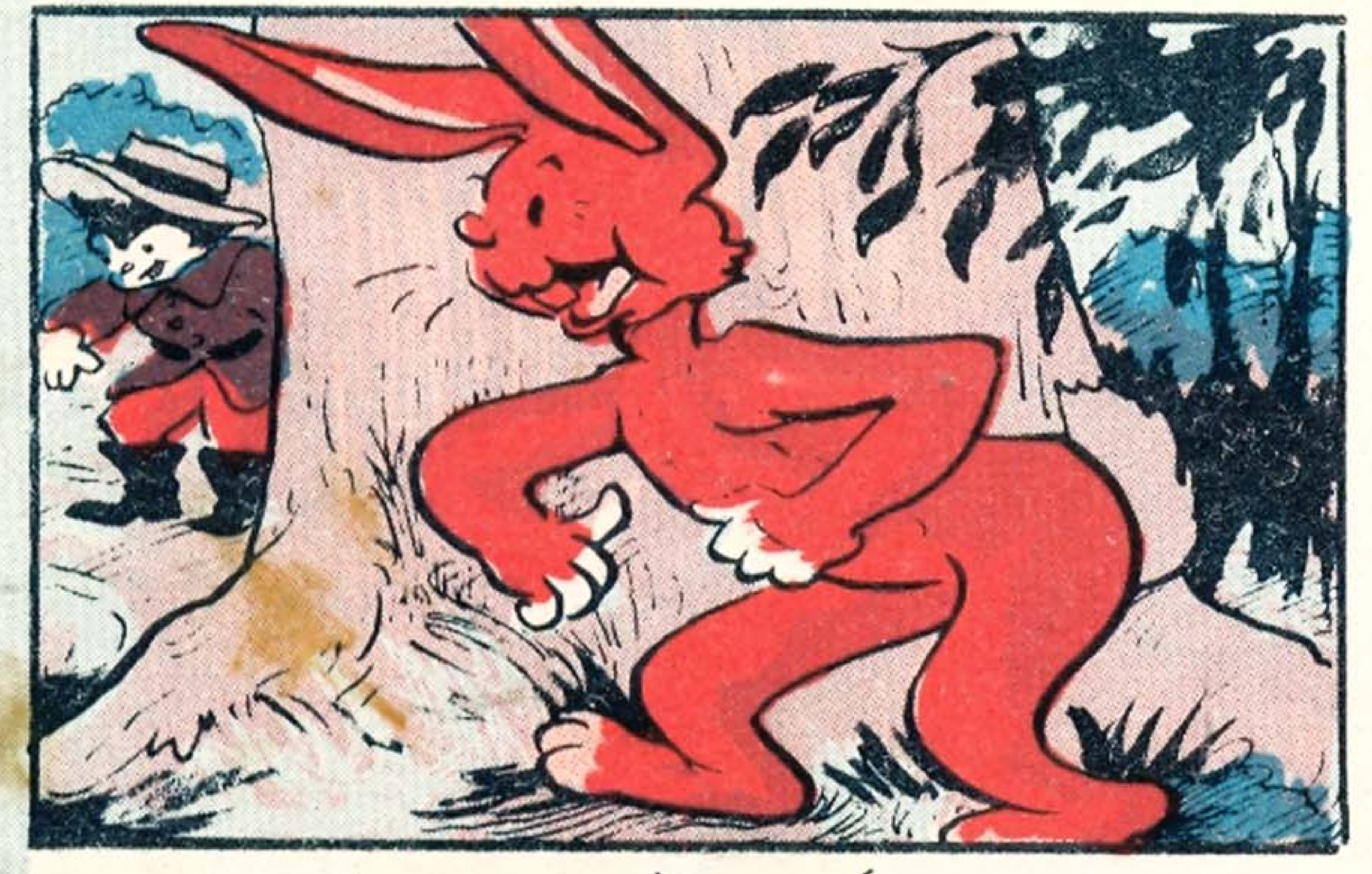
١ — نظرتْ بوسى ، فرأت الحارسَ السمينَ يجرى نحوَها ليُمسكَها ، فخافتْ أنْ تقعَ فى يدِه ، فينتقمَ منها شرَّ انتقامٍ ؛ فأخذتْ تجرى فى طريقٍ كثيرِ الحُفَرِ ، مُلتفِّ الشجرِ!



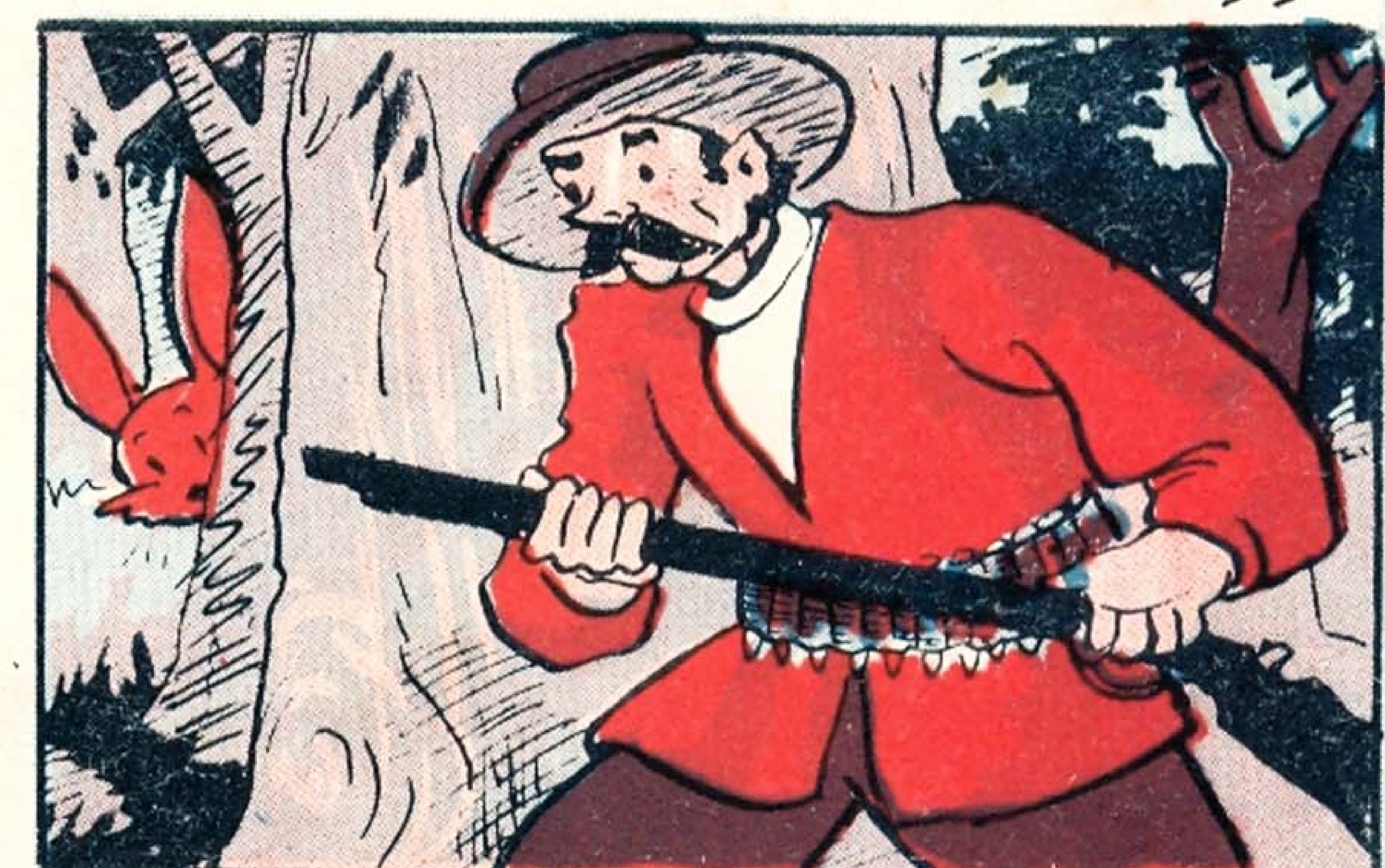
٢ — واستمرَّ الحارسُ يجرى وراءَها وهو يقولُ فى غضبٍ : لنْ تُفلتى مِنْ يدى فى هذهِ المرَّةِ يا ملعونة ! ولكنَّه لمْ يكدْ يُتمُّ كلمتَه ، حتى سقطَ فى إحدى الحُفَرِ !



٣ — فرحتْ بوسى ، ووقفتْ على حافةِ الحُفرةِ التى وقعَ فيها الحارسُ السمينُ ، ثمَّ نظرتْ إليهِ وهى تقولُ ضاحكةً : أخبرْنى كيفَ تُفلتُ أنتَ يا مسكينُ مِنْ هذهِ الورطةِ !



٤ — ووقفَ الأرنبُ ينظرُ مِنْ بعيدٍ إلى الحارسِ فى الحُفرةِ ، وإلى بوسى على الحافةِ ، وهو يفكرُ فى حيلةٍ لإنقاذِ الرجلِ مِنْ ورطتِه الأليمةِ ، وإهلاكِ بوسى اللئيمةِ !



٥ — وفى تلكَ اللحظةِ ، برزَ مِنْ بينِ الشجرِ المُلتفِّ صيّادٌ يحملُ بندقيتَه ، فلمْ يكدْ يراهُ الأرنبُ حتى وثبَ هارباً ؛ أمّا بوسى فمشتْ تتبخترُ بينَ الشجرِ بلا خوفٍ !

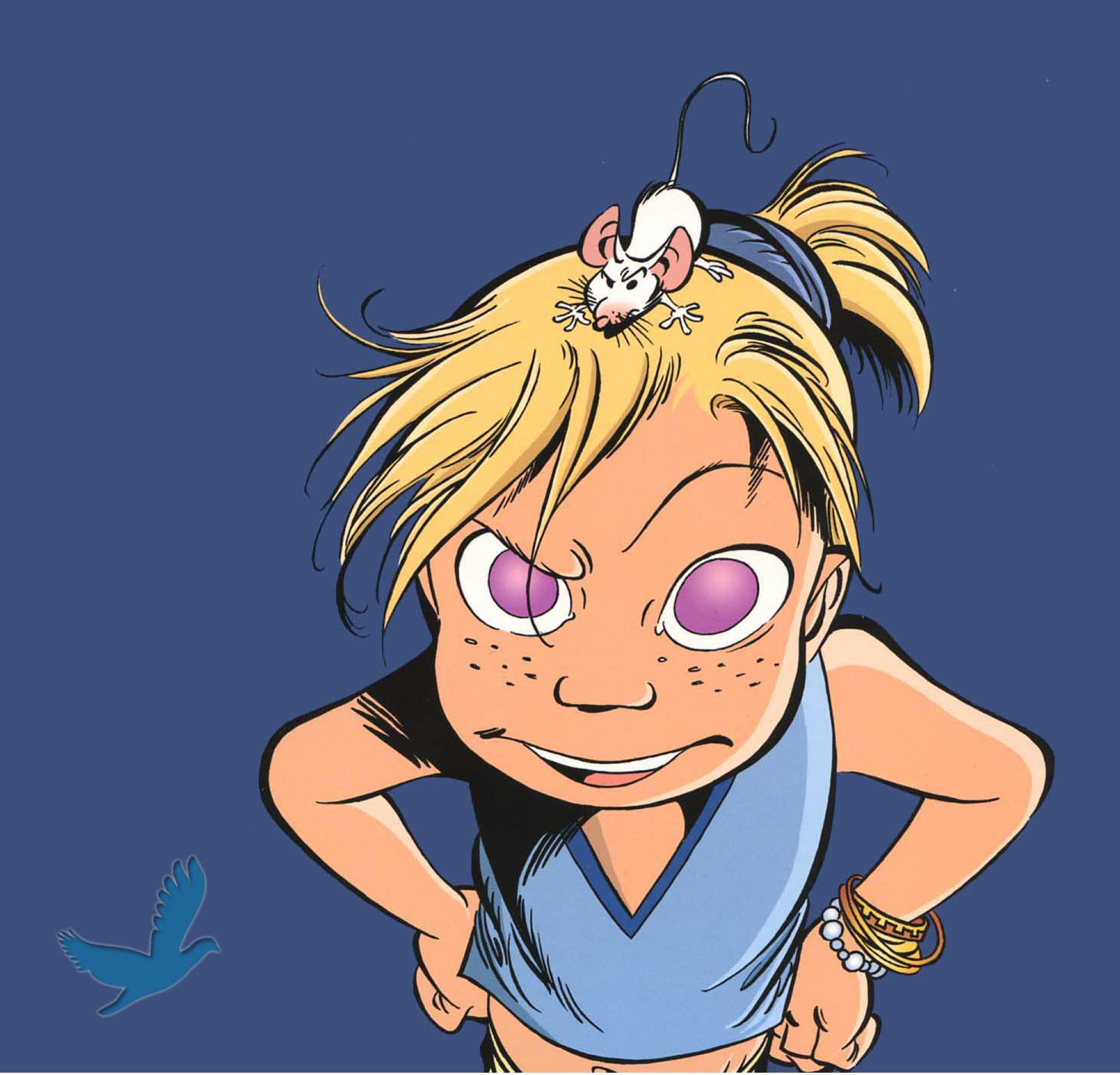


٦ — ونظرَ الصيّادُ إلى بوسى فى زيِّها الأنيقِ ، وقدِّها الرشيقِ ، فأعجبَه منظرُها ، وقرّرَ أنْ يصيدَها ؛ وأدركتْ بوسى غرضَه ، فأسرعتْ تعدو نحوَ الغابةِ ، لتنجوَ بنفسِها !

by :

blue

BIRD




ARAB
COMICS
BLUE
BIRD
WWW.arabcomics.net
عرب كوميكس احسن اصدقاء

